

دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض

The role of the primary school in spreading tourism awareness among female students from the point of view of teachers in Riyadh city

إعداد الباحثة/ ميمونة بنت دائل بن عايض الشهراني

ماجستير أصول تربوية، قسم أصول تربوية، جامعة الامام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية

Email: Maymonah-21@hotmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة: إلى التعرف على دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واتخذت الاستبانة أداة لها في جمع المعلومات والبيانات، تكوّن المجتمع من جميع معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض (11450) معلمة، حيث تشكلت عينة الدراسة من (372) معلمة.

وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن المعلمات موافقات بدرجة كبيرة على فاعلية دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات بمدينة الرياض، والتي كان من أبرزها: تقديم المدرسة برامج إثرائية للتعريف بالمناطق التاريخية والأثرية في المملكة العربية السعودية، أن المعلمات موافقات بدرجة كبيرة على المعوقات التي تحد من نشر الوعي السياحي لدى التلميذات في مدينة الرياض، والتي كان من أبرزها: قلق إدارة المدرسة من تحمل مسؤولية التلميذات في الرحلات الخارجية، أن المشاركات في الدراسة موافقات بدرجة كبيرة جداً على المقترحات لدور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات، والتي كان من أبرزها: إشراك الأسرة في كيفية المحافظة على المنتزهات والمواقع السياحية.

وكان من أهم التوصيات والمقترحات للبحث بأن تقدم وزارة التعليم دورات تدريبية لقائدات المدارس والمعلمات عن أهمية الوعي السياحي، ومردودها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، تزويد مركز مصادر التعلم في المدرسة بمصادر مقروءة ومسموعة ومرئية تبين أهم المعالم السياحية الموجودة في المملكة.

الكلمات المفتاحية: دور، المدرسة الابتدائية، الوعي، السياحي، مدينة الرياض

The role of the primary school in spreading tourism awareness among female students from the point of view of teachers in Riyadh city

Researcher: Maymonah Dayel Ayed Al-Shahrani

Master's degree, Fundamentals of Education, Path of Fundamentals of Education, College of Education, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

Study Object/Purpose: The study sought to identify the role of the primary schools in spreading tourism awareness among female students from the point of view of teachers in Riyadh city.

Study Methodology: The study relied on the descriptive survey method, and the questionnaire was used to collect the information and data.

Study Community: The community consisted of all primary school teachers in government/public schools in Riyadh city which is about 11,450 female teachers. The study sample consisted of 372 female teachers.

The most important results: The participants in the study agreed on the effectiveness of the primary schools' role in spreading tourism awareness among female students in Riyadh city including: The school offered archaeological programs to recognize the historical and archaeological areas in Saudi Arabia, The participants in the study agreed on the obstacles/challenges that limit the dissemination of tourism awareness among the female students in Riyadh city, for example: The responsibility of the students on external trips, The participants in the study agreed on the suggestions for the role of the primary school in spreading tourism awareness among the students, for instance: Involve families in how to maintain parks and tourism areas.

The most important recommendations and proposals for the research were that the Ministry of Education provide training courses for school leaders and teachers about the importance of tourism awareness and its cultural, social and economic impact.

Providing the learning resource center in the school with reading, audio and visual resources showing the most important tourist attractions in the Kingdom

Keywords: the role, Primary school, Awareness, Tourism, City of Riyadh

1. تمهيد:

تُعد التربية عمليةً اجتماعيةً وعليةا يتوقف رقي المجتمع، وهي طريق الحضارة والتقدم والنمو والإعداد للحياة، والعلاقة بين التربية والمجتمع علاقة تأثير وتأثر.

أن للتربية دوراً مهماً في حياة المجتمعات والشعوب، فهي عماد التطور والبنيان والازدهار، كما أنها ضرورة اجتماعية تهدف لتلبية احتياجات المجتمع والاهتمام بها، كما إنها أيضاً ضرورة فريدة من ضرورات الإنسان، فهي تكون شخصيته وتصل قدراته وثقافته ليسهم في المجتمع المحيط به بفعالية (العتيبي، 2020م، ص216).

كما أن نظام التعليم في كل دول العالم تُعتبر صورة لثقافة هذه الدول، لهذا نجد حرصها في تحديث وتطوير النظم التعليمية لكل دولة بحسب إمكانياتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ونجد أن النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية كثير التغيير والتحديث والتطوير بسبب النقلة النوعية في وسائل التواصل الاجتماعية، والطفرة المعلوماتية التي أحدثتها التقنية والتكنولوجيا الحديثة (أبو عراد والغفيري، 2017م، ص1).

وتعتبر المدرسة ثاني أهم المؤسسات التربوية بعد الأسرة في إعداد الأجيال وركيزة أساسية في حياة كل من الناشئة ومنها يكتسب الطالب المهارات التي تعنيه على التعامل مع الحياة.

وأشارت حفيظة جنيح ووريدة أعادير (2020م) أن المدرسة هي الوسيلة التي اصطنعها المجتمع لنقل الحضارة ونشر الثقافة وتوجيه الأبناء الوجهة الاجتماعية الصحيحة، كي يكتسبوا من العادات الفكرية والاجتماعية التي لا تساعدهم فحسب على التكيف الصحيح في المجتمع، بل على التقدم بهذا المجتمع، فهي تعتبر مؤسسة تربوية مهمة نظراً لدورها الفعال في العمل الهادف والمنظم تبعاً لأهداف المجتمع وفلسفته ككل.

ولها العديد من الأدوار التربوية، ولا يقتصر دورها على الدور التعليمي فقط، فهي تشارك الأسرة في تنشئة الطفل، وتنمية شخصيته والمساهمة في نموه على كافة المستويات المعرفية والأخلاقية والاجتماعية والمهنية (سيد، 2020م).

ومما سبق نجد أن دور المدرسة له أهمية كبيرة في بناء الإنسان، وقيام الحضارة، وازدهار وتطور المجتمع بأكمله. وفي الآونة الأخيرة زاد اهتمام المملكة العربية السعودية بتنمية الحركة السياحية، ونتيجة لهذا الاهتمام تم اعتماد قطاعات السياحة والتراث الوطني كأحد أهم العناصر الأساسية في رؤية المملكة 2030م، التي نصت على أن من التزامات 2020م هي زيادة عدد مواقع التراث القابلة للزيارة من 241 إلى 447 موقع، والعمل على إحياء مواقع التراث الوطني والعربي والإسلامي وتسجيلها ضمن قائمة التراث العالمي، وتمكين الجميع من الوصول إليها بوصفها شاهداً حياً على إرثنا العريق، وعلى الدور الفاعل والموقع البارز على خريطة الحضارة الإنسانية.

1.1 مشكلة الدراسة:

من الأهداف التي تسعى رؤية المملكة العربية السعودية لتحقيقها: حماية وتأهيل وتنمية وتوعية بمواقع التراث الوطني، والمحافظة على الإرث الثقافي والتاريخي السعودي والعربي والإسلامي، المحافظة على الهوية الوطنية، وإبرازها والتعريف بها ونقلها إلى الأجيال القادمة.

وكذلك من مبادرات برنامج التحول الوطني 2020م في مجال السياحة والتراث أن المملكة تكون وجهة المسلمين بتمكين ضيوف الرحمن من أداء فريضة الحج والعمرة والزيارة بكل يسر، وإثراء رحلتهم الدينية وتجربتهم الثقافية، أيضا برنامج خادم الحرمين الشريفين للعناية بالتراث الحضاري، وتطوير العُلا وتطوير جزر فرسان وتطوير مدينة عكاظ (وزارة السياحة، 1440هـ). وتشير خطة التنمية التاسعة في موقع وزارة الاقتصاد والتخطيط (2019م) إلى أن الوعي بأهمية السياحة للوطن والمواطن دون مستوى الطموحات، لذا فإن نشر الوعي السياحي بين المواطنين يشكل أحد أهم التحديات التي تواجه تنمية السياحة بالمملكة، وهو ما يتطلب إعداد برامج توعوية ونشرها بين الفئات المختلفة من المواطنين في جميع مناطق المملكة. ومن أهداف الخطة تعزيز وعي المواطنين بأهمية السياحة كأداة لاستثمار الموارد الثقافية والتاريخية التراثية للدولة والمحافظة على البيئة وترشيد استخدامات المياه والطاقة في المرافق السياحية.

وتوصي دراسة الحاسي (2019م) على التركيز على نشر ثقافة السياحة الداخلية، والحفاظ على الموروث الثقافي، بينما أكدت دراسة عائشة المطيري (2016م) بالعمل على زيادة التعاون بين وزارة التعليم والهيئة العامة للسياحة والآثار لتطوير الخطط السياحية وتنسيق الجهود المشتركة والعمل سوياً على تفعيل دور المدراس، وتشجيع مبادراتها الإيجابية للإسهام في الارتقاء بالسياحة في المملكة العربية السعودية ودعمها مادياً ومعنوياً.

وتشير دراسة إملي ميخائيل (2003م) بضرورة الاهتمام بقضايا التعليم السياحي والعمل على نشر الوعي السياحي بين الأفراد سيسهم بشكل إيجابي في الارتقاء بمستوى معيشتهم بصورة غير مباشرة وذلك من خلال تحقيق التنمية السياحية، وما يترتب عليها من زيادة الدخل القومي، وتوصلت دراسة عائشة المطيري (2014م) أن واقع دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها بمحافظة المذنب من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة منخفض بشكل عام.

وأوصت دراسة عيادة (2020م) إلى تدعيم دور الأسرة في غرس السلوك السياحي والثقافة السياحية لدى الأبناء، وتوصلت دراسة سارة رزيقي (2021م) إلى ضعف دور المعلم في تحقيق الوعي السياحي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي بأسوان ووجود الكثير من المعوقات التي تحول دون قيام المعلم بدوره في تنمية الوعي السياحي لدى التلاميذ، كذلك كشفت أن من أهم معوقات تنمية الوعي السياحي في المدارس الابتدائية هو النقص الكبير في الكادر البشري المتخصص والمؤهل والقادر على إعداد البرامج التدريبية اللازمة لتنمية الوعي السياحي.

وتورد الباحثة أنه بنشر هذا الوعي السياحي الدراسة الحالية لأكثر شريحة في المجتمع وهي تلميذات المراحل التعليمية المختلفة ابتداء من المرحلة الابتدائية حتى ينشأ لدينا جيل واعي ومسؤول ومدرك لثقافة وحضارة وتطور بلده ومحافظ على البيئة التراثية للوصول إلى مستقبل مزهر ومجتمع راقى وواعي، وتأتي الدراسة الحالية للتعرف على دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض.

2.1. أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيس الآتي: ما دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟
وينبثق منه عدة أسئلة فرعية هي:

1- ما واقع دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟

2- ما المعوقات التي تحد من دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟

3- ما المقترحات لدور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟

3.1. أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي للدراسة هو: التعرف على دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض.

وللوصول إلى هذا الهدف الرئيس سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- توضيح واقع دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض.

2- الكشف عن المعوقات التي تحد من دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض.

3- تقديم بعض المقترحات لدور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض.

4.1. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

أ- الأهمية النظرية: تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من عدّة أمور، لعلّ من أهمها:

1- قد تساهم الدراسة في إثراء المكتبة التربوية بمعرفة علمية جديدة، وذلك بالكتابة والدراسة في موضوع الوعي السياحي، وأساليب نشرها لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات.

2- تتناول الدراسة الحالية موضوعاً مهماً وهو دور المدرسة في نشر الوعي السياحي، وتبصير التلميذات في معرفة مقومات الوطن وثرواته للحفاظ عليها، وبذلك سيخرج لنا جيلٌ ومجتمعٌ مسئولٌ وواع.

3- تتبع أهمية الدراسة من أهمية المرحلة العمرية التي تعني بها المدرسة الابتدائية باعتبارها مرحلة الأساس لجميع مراحل التعليم التالية لها، وهي مرحلة التكوين الفكري والاجتماعي والشخصي والمهاري والمعلوماتي للتلميذة.

ب- الأهمية التطبيقية: تتّضح الأهمية التطبيقية للدراسة من خلال ما يلي:

1- قد يساهم هذا البحث في الكشف عن المعوقات التي تقابل المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي.

2- من المأمول أن تساهم هذه الدراسة في تضمين الوعي السياحي للأنشطة المدرسية والرحلات التعليمية.

3- قد تستفاد من نتائج هذه الدراسة وزارة التعليم والمدارس في تسهيل نشر الوعي السياحي بين التلميذات، وفهمه واستيعابه، وبالتالي يتم تطبيقه وانتشاره بين أفراد المجتمع.

4- من المتوقع أن تساعد هذه الدراسة المعلمات في تحقيق توصيات رؤية المملكة 2030 في نشر الوعي السياحي بعد تشخيص واقع الحال لدور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي، والكشف عن نواحي القوة لتعزيزها، ونواحي الضعف لدعمها.

5- من المأمول أن تساهم هذه الدراسة في نشر بعض المهارات التي تساعد التلميذات في معرفة الوعي السياحي من خلال الانتماء للوطن، والاعتزاز بالمعالم السياحية الموجودة، والمحافظة على المعالم البيئية وعلى الآثار، واحترام القيم والعادات.

5.1. حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالحدود التالية:

أ- الحدود المكانيّة: اقتصرت الدراسة على المدارس الابتدائية الحكومية للبنات في مدينة الرياض

ب- الحدود الزمانيّة: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول 1443هـ.

ج- الحدود الموضوعية: اقتصرت حدود الدراسة الموضوعية على واقع دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى

التلميذات، والكشف عن المعوقات التي تحد من دور المدرسة في نشر الوعي السياحي، وتقديم المقترحات لدور المدرسة في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات.

6.1. مصطلحات الدراسة:

أ- الدور لغة: " الحركة وعودة الشيء إلى ما كان عليه " (الهوري، 2007م، ص576).

الدور اصطلاحاً: هو مجموعة من المسؤوليات، والأنشطة، والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق، ويمكن لشخص أو

فريق أن يكون له عدة أدوار (قاموس المعاني، 2010م).

ويعرفه روبرت بأنه " وظيفة الفرد في الجماعة والدور الذي يلعبه الفرد في جماعات، أو موقف اجتماعي " (الشرجي، 2015م،

ص196).

ب- الوعي لغة: " الفهم وسلامة الإدراك " (المعجم الوجيز، 1989م، ص674).

الوعي اصطلاحاً: عرفت إملي ميخائيل (2003م) بأنه: " فهم الطالب وإدراكه وتقديره للبيئة المحيطة به وما بها من مناطق

وإمكانيات مختلفة وقدرته على التكيف معها والمحافظة عليها فيصبح وجوده فيها وجوداً واعياً " (ص102).

السياحة لغة: " التنقل من بلد إلى بلد طالبا التنزه أو الاستطلاع " (الهوري، 2007م، ص858).

السياحة اصطلاحاً: ويعرف غضبان (2015م) هو نشاط يقوم به فرد أو مجموعة أفراد يحدث عنه انتقال من مكان إلى آخر

أو بلد إلى آخر بغرض أداء مهمة معينة أو زيارة مكان معين أو عدة أماكن أو بغرض الترفيه، وينتج عنه الاطلاع على حضارات

وثقافات أخرى وإضافة معلومات ومشاهدات عديدة، والالتقاء بشعوب جنسيات متعددة (ص35).

الوعي السياحي اصطلاحاً: يعرفه أبو درب (2015م) "إدراك التلاميذ وإحساسهم بأهمية السياحة كثروة قومية يجب المحافظة

عليها، والوسائل التي يمكن من خلالها تنمية السياحة " (ص85).

التعريف الإجرائي لدور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي بأنه: نشر الوعي السياحي وفهمه لدى التلميذات منذ

الصغر من خلال التوجيهات والإرشادات والأعمال والأنشطة (الصفية وللصفيه) لتنشئة جيل واعي ومحافظ على تراثه ومعالمه

الاثريّة واثراء معرفتهم بالمعالم السياحية والتراثية في المملكة العربية السعودية.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.1. الإطار النظري:

المبحث الأول: الوعي السياحي:

مفهوم الوعي السياحي:

يشكل الوعي السياحي لتلميذات أهمية كبيرة في تنمية المجتمع وتقدمه وازدهاره، ولقد تعددت التعاريف التي تناولت هذا المفهوم وتتنوع باختلاف وجهات النظر إليها ومجالات البحث فيها.

ويرى السيبي (2015م) "أنه أحد فروع الوعي الاجتماعي لأن الإحاطة بكل الواقع المحيط بالإنسان والمجتمع والطبيعة هو هدف نشاط السياحة ومن ثم فإن تنمية الوعي الاجتماعي من خلال التعريف بهذه المواقع من خلال الرحلات والزيارات سوف تؤدي حتما إلى تنمية الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع، مما يجعلهم يتعرفون على قيمة ما يحيط بهم" (ص191).

وعرفته عائشة المطيري (2016م) بأنه إدراك الطلاب لأهمية السياحة القائم على الإحساس، والإلمام بالإمكانيات والمناطق السياحية بالمملكة العربية السعودية، واكتسابهم لمهارات وسلوكيات وقيم واتجاهات جيدة للتعامل مع السائحين، والتي تتيح لهم المشاركة بفاعلية في أوضاع مجتمعهم ومشكلاته، والعمل على حلها من أجل تطوير المجتمع وتنمية (ص562).
وذكرت سارة رزيقي (2021م) بأنه "درجة إدراك تلميذ المرحلة الابتدائية لأهمية السياحة وأثارها في مختلف جوانب المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها".

بينما تطرقت سحر بكر (2013م) في تعريفها للوعي السياحي أنه: امتلاك الطفل للمعلومات والمهارات والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية نحو السياحة.

وعرفته إملي ميخائيل (2003م) أنه "فهم الطفل وإدراكه وتقديره لبيئته المحيطة بها وما بها من أماكن مختلفة وقدرته على التكيف معها والمحافظة عليها فيصبح وجوده فيها وجوداً واعياً".

وأشار له مغراوي (2006م) بأنه إدراك قائم على الإحساس بالأماكن السياحية في البلاد، وأهميتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتربوية، للمساهمة في تنميتها، ومعالجة المشكلات التي تواجه الحركة السياحية (ص107).

وذكر عراد (2015م) في تعريف الوعي السياحي أنه إدراك المدرسين لكافة المعارف المتعلقة بالأبعاد السياحية التي تزودهم بقدر من المعارف والاتجاهات والمهارات، والتي تساعدهم في معرفة المعالم السياحية وأنواعها المختلفة كالسياحة الدينية والترفيهية والأثرية (ص7).

وعرفه الرفاعي (2018م) أنه المعرفة والإدراك لأهمية إيجاد البيئة الحاضنة الواعية بالقيمة المترتبة جراء زيادة الوعي السياحي فيها، والقدرة على تحسين الصورة السياحية للمعالم، والإرث التاريخي والحضاري للدولة، لأهميته في تحقيق أهداف اقتصاديه واجتماعية (ص10).

فيما يعرف الزيعلي (2004م) بأنه محصلة معرفة الأفراد وآرائهم، واتجاهاتهم وسلوكهم تجاه الواقع السياحي بشكل مباشر أو غير مباشر، ويشمل الإدراك القائم على المعرفة بضرورة حسن التعامل مع السياح والمنشآت السياحية والقدرة على مواجهة المشكلات السياحية وكذلك حسن التصرف في المواقف المختلفة المتعلقة بالسياحة،

وتتكون المحصلة السابقة من خلال مجموعة من المعطيات تؤثر في سلوك الأفراد ومواقفهم كما تتأثر بها في نفس الوقت، كما يتضمن الوعي السياحي مجموعة التعاليم والآراء والمعارف المتعلقة بالسياحة داخلياً وخارجياً (ص81).
ومما سبق يمكن ملاحظة أن أغلب التعريفات ركزت على الجانب الوجداني، وبعضها ركزت على الجانب المعرفي، والبعض على الجانب المهاري، ومنها ما جمعت جميع الجوانب، وأجمعت كل التعريفات بأن غاية الوعي السياحي هو إدراك الفرد لمقومات السياحة في بلده، وكيفية المحافظة عليها من خلال اكتساب المهارات والسلوكيات الجيدة لبيئته المحيطة به، حيث أن الدراسة الحالية عرفت الوعي السياحي لتلميذات المرحلة الابتدائية بأنه: نشر الوعي السياحي وفهمه لدى التلميذات منذ الصغر من خلال التوجيهات، والإرشادات والأعمال، والأنشطة (الصفية و اللاصفيه) لتنشئة جيل واعي ومحافظ على تراثه ومعالمه الاثرية، واثراء معرفتهم بالمعالم السياحية والتراثية في المملكة العربية السعودية.

أهمية الوعي السياحي:

إن إيجاد وعي سياحي لدى التلميذات يحقق لنا تنمية شاملة للمجتمع في تقدمه وتطوره، من خلال المشاركة الإيجابية الفعالة للبلد.

ذكر النقاش (2019م) أن الاهتمام بالوعي السياحي يرجع إلى حدوث مجموعة من التغيرات على الصعيد المحلي في تنوع السياحة وتطورها تطوراً مدهلاً، وأصبحت في العصر الحاضر صناعة هامة من صناعات المستقبل توضع لها الخطط والبرامج، وترصد لها الأموال والميزانيات (ص390).

فيما أشار الزيعلي (2004م) أن بعض الأفراد ليس لديهم تصورات عن ماهية السياحة، وأهميتها اقتصادياً وإعلامياً وحضارياً وثقافياً، وقد يؤدي غياب الوعي بالسياحة وأهميتها إلى حدوث أضرار باقتصاد الدولة وسمعتها (ص85).

وبذلك فإن نشر الوعي السياحي يعتبر شرط لنجاح النشاط السياحي في أي بلد، فالتلميذة بالمدرسة في حاجة دائمة إلى من يشرح لها تاريخ وحضارة وثقافة وآثار المكان السياحي، فهي تتطلع دائماً إلى معرفة الأصل التاريخي لكل ما تشاهده من معالم تاريخية وسياحية، وخاصة في البلاد التي ولدت فيها أعظم الحضارات الإنسانية القديمة والحضارة الإسلامية ومركز ومهبط الديانات السماوية الرئيسية، فالتاريخ القديم والتاريخ الإسلامي وما خلفه الإنسان من المواقع الأثرية والمدن والمعالم الثقافية والتاريخية والموروث الحضاري لا بد من معرفتها والتوعية فيها (الحديثي، 2020م، ص24).

وقد أشار كل من بظاظو (2020م، ص ص 135-246)، ونعيمي حكيمة وحياة حراث (2017، ص58) بأن الوعي السياحي له أهمية كبيرة في تدعيم مفاهيم السياحة في المملكة العربية السعودية، والتعامل مع ضيوف وسياح البلد بالصدق والأدب لإعطاء انطباع حسن عن البلد وأهله بشكل عام، وهناك بعض من أبناء المجتمع من ينظر إلى السائح كفرد غريب ومختلف عن مجتمعه إما من الناحية الثقافية أو الدينية، لذا يظهر في بعض الأحيان من الأطفال سلوك عدائي تجاه السائح في المواقع السياحية. وتكمن أهمية الوعي السياحي لدى التلميذات في أنها:

- 1- ضرورة مهمة في كيفية تهيئة التلميذات للتعامل مع السياح بإيجابية وسلوك حضاري يعكس طبيعة المجتمع السعودي.
- 2- تساعد في تعزيز الانتماء الوطني السعودي، من خلال الاعتزاز بالمقومات السياحية، ومظاهر الحضارة، والمواقع الأثرية، والمحافظة على الثروات السياحية في المملكة العربية السعودية.
- 3- تشجيع مبدأ احترام وفهم وقبول الآخرين على اختلاف أديانهم وثقافتهم.

واتفقا كل من عائشة المطيري (2016م، ص573) والهياجي (2015م، ص143) بأن أهمية الوعي السياحي تجعل التلميذات أكثر قدرة على فهم واختلاف الثقافات وعادات وتقاليد السائحين، من خلال زرع الثقافة السياحية في أذهان التلميذات بتتقيفهم تاريخيا وأثريا وحضارياً، مما يساهم في مواجهة المشكلات وتقديم الحلول الواعية لها.

وأشارت سحر بكر (2013م) إلى أن فكرة الاهتمام بنشر الوعي السياحي لدى التلميذات له ثمار كبيرة في تأكيد الهوية الثقافية، وتنمية الفكر والمعرفة من خلال تزويدهم بالمهارات والاتجاهات في حماية البيئة، والمحافظة على الحياة الطبيعية وذلك لإعداد جيل على مستوى عالي من الكفاءة الحياتية، والوصول إلى مستوى مرتفع من الوعي السياحي، حيث أنهم سينقلون خبراتهم في مجال السياحة إلى أسرهم وبيئاتهم، بما يخدم إثراء وزيادة الوعي السياحي المجتمعي مستقبلاً.

وقد أكد السيبي (2015م، ص197) على تعميق مفهوم الوعي السياحي، وأن يكون بالممارسة الفعلية والعملية للتلميذة، من خلال الاطلاع على الأماكن والأنشطة السياحية والاستمتاع بها، فيجب أن تعيش التلميذة مناخ السياحة.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن أهمية الوعي السياحي لدى التلميذات ينمي روح المسؤولية نحو حماية الوطن، والاعتزاز بالثروات الموجودة في البلاد، وكيفية المحافظة عليها، والتعرف على الثقافات المختلفة، وطريقة التعامل بشكل لائق مع السائحين.

3- مكونات الوعي السياحي

يتكون الوعي السياحي من عدة مكونات وجميعها تتكامل مع بعضها البعض وتحقق السلوك الإيجابي المرغوب جيد لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

وقد اتفق عدد من الباحثين على هذه المكونات وهم الريامي والنبهاني والكندي (2010م، ص ص81-83) وبظاظو (2020م، ص126) ومروة الشناوي (2015م، ص ص83-84) والطوالب (2014م، ص29) على النحو التالي:

1- **المكون المعرفي:** يتضمن تزويد التلميذات وإكسابهم معلومات ومعارف وحقائق عن المواقع السياحية والأثرية في

المملكة العربية السعودية، وأهميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية، والتعرف على عادات وتقاليد الآخرين.

2- **المكون المهاري:** إكساب التلميذات مهارات عديدة تهدف إلى تكوين وعي سياحي في أذهانهم، ويشتمل على اكتساب

المهارات الاجتماعية في طريقة التعامل مع الآخرين، وتنمية مهارة التفكير ومهارة حل المشكلات ومهارة الحوار في

المناطق السياحية وزوارها.

3- **المكون الوجداني:** إكساب التلميذات واتجاهات إيجابية نحو التعامل الحسن مع السائحين، والاهتمام بالمناطق السياحية

والأثرية، وتنمية روح الولاء والانتماء والاعتزاز بالوطن.

إضافة إلى ذلك فإنه عند اكتساب التلميذات المعارف اللازمة والمهارات المتعددة والاتجاهات الجيدة المرغوبة سوف تعود

فائدتها ونفعها على المجتمع بالكامل، من خلال السلوك الصحيح على أرض الواقع في المحافظة على الأماكن السياحية وحمايتها،

ومعرفة اختلافات المجتمع وطبيعة البيئة التي يعيشون فيها، وكيفية التعامل مع أفراد المجتمع في مناطق المملكة العربية السعودية

المختلفة والقادمين من السواح الأجانب من الخارج لوطننا.

2.2. الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات العربية:

دراسة سحر بكر (2013م) بعنوان: "دور مؤسسات ما قبل المدرسة في تنمية الوعي السياحي لدى طفل رياض الأطفال"
هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك معلمات رياض الأطفال لمفهوم الوعي السياحي، والتعرف على دور مؤسسات ما قبل المدرسة في تنمية الوعي السياحي لدى طفل رياض الأطفال، والتعرف على أبرز المعوقات التي تحد من ذلك وكيفية التغلب عليها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وكانت الأداة المتبعة في الدراسة هي الاستبانة، وبلغ عدد افراد العينة (100) معلمة من معلمات رياض الأطفال في محافظة دمايط، وجاءت أبرز نتائج الدراسة أن هناك وعي متوسط لدى معلمات رياض الأطفال حول بعض عناصر الوعي السياحي مثل أهمية العائد الاقتصادي للسياحة على الفرد والمجتمع، وحب الرحلات وزيارة الأماكن التاريخية، ووعي ضعيف بمفهوم السياحة وأهميتها، ومردودها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، كذلك من ضمن النتائج ضعف دور مؤسسات ما قبل المدرسة مما يشكل خطراً على دورها في إمداد الأطفال بالخلفية البيئية والسياحية والوعي بقضاياها اللازمة للانطلاق للمستقبل.

دراسة عايشه المطيري (2014م) بعنوان: "دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها" دراسة ميدانية بمحافظة المذنب"

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها من خلال المناهج الدراسية – المعلمين والمعلمات – الأنشطة المدرسية، من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، وتقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها في المملكة العربية السعودية بما يتوافق مع طبيعة المجتمع السعودي، تم استخدام المنهج المسحي، وكانت الأداة المتبعة في الدراسة الاستبانة، وكان عدد أفراد العينة (360) من طلاب وطالبات ومعلمين ومعلمات، وكان من أبرز ما توصلت إليه من نتائج واقع دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها بمحافظة المذنب من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة منخفض بشكل عام.

دراسة الطوالبه (2014م) بعنوان: "تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي"

هدفت الدراسة إلى تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية، وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي، تم استخدام المنهج شبه التجريبي والمنهج التحليلي والمنهج الوصفي، وكانت الأداة المتبعة في الدراسة الاختبار، وكان عدد افراد العينة (139) طالباً وطالبة في محافظة إربد بالأردن، أبرز ما توصلت إليه الدراسة وجود أثر للوحدة التعليمية المقترحة في تنمية الوعي السياحي عند الطلبة.

دراسة العجلوني (2016م) بعنوان: "تطور السياحة في الأردن دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الأردنية دراسة حالة جامعة أربد الأهلية وجامعة جدارا"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر الوعي السياحي لدى طلاب الجامعات الخاصة الأردنية (جامعة أربد وجامعة جدارا)، وتم استخدام المنهج الوصفي، وكانت الأداة المتبعة في الدراسة الاستبانة، وكان عدد أفراد العينة (200) طالب وطالبة،

وكان من أبرز ما توصلت إليه الدراسة: إن هناك درجة عالية من الوعي السياحي نحو أهمية السياحة الآثار الايجابية لتطور السياحة في الأردن.

دراسة إيمان عبود (2018م) بعنوان: "الوعي السياحي لدى طلاب كلية السياحة: دراسة وصفية لطلاب كلية السياحة في جامعة طرطوس"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر الوعي السياحي لدى طلاب كلية السياحة في جامعة طرطوس بسوريا، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأداة المتبعة هي الاستبانة، وكان عدد افراد العينة (50) طالب وطالبة، وكان من أبرز ما توصلت إليه الدراسة إدراك طلاب كلية السياحة من الجنسين مدى أهمية الوعي السياحي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، تمتع الطالبات بمستوى وعي سياحي أكبر من الطلاب الذكور.

دراسة نسمة الألفي (2018م) بعنوان: "فاعلية نظم الرحلات المدرسية في تنمية الوعي السياحي بالتطبيق على مدينة المنصورة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الوعي السياحي، وتأثيره على الحركة السياحية، توضيح أنواع الرحلات المدرسية ودورها التربوي والتعليمي في تحقيق الوعي السياحي للأطفال في المرحلة الابتدائية، وقياس مدى الوعي السياحي لدى الطلاب، تم استخدام المنهج الوصفي، وكانت الأداة المتبعة هي الاستبانة، وكان عدد أفراد العينة (525) من الطلاب والعاملين بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة المنصورة، أبرز ما توصلت إليه الدراسة قصور دور وزارة التربية والتعليم في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها، و انعدام البعد السياحي في خطط وبرامج الرحلات المدرسية المعدة من قبل الوزارة، وعدم اهتمام المدارس الحكومية بتقديم المعلومات السياحية لطلابها، عدم اهتمام المدارس الحكومية بالرحلات المدرسية السياحية، وعدم تخصيص الوقت الكافي لها.

دراسة الرفاعي (2018م) بعنوان: "درجة امتلاك معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية والثانوية للوعي السياحي في محافظة أربد"

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية والثانوية للوعي السياحي في محافظة اربد، وتم استخدام المنهج الوصفي، وكانت الأداة المتبعة في الدراسة الاستبانة، وكان عدد افاد العينة(81) معلماً من معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية والثانوية في محافظة اربد، أبرز ما توصلت اليه الدراسة من نتائج أن درجة امتلاك معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية والثانوية للوعي السياحي جاءت بدرجة تفضيل متوسطة على الأداء بشكل إجمالي.

دراسة خديجة الشافعي (2019م) بعنوان: "دور الأنشطة الطلابية في تنمية وعي طالبات الجامعة بالسياحة الداخلية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية بجامعة الحدود الشمالية في توعية طالبات الجامعة بالسياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية، تم استخدام المنهج الوصفي، وكانت الأداة المستخدمة في الدراسة هي الاستبانة، وبلغ عدد افراد العينة(275) طالبة، وجاءت أبرز النتائج إلى أن الطالبات لديهم وعي بمعالم السياحة الداخلية في المملكة وأماكنها والأوقات التي تجرى فعاليات المختلفة كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات استجابات العينة فيما يتعلق بدور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي كانت النتائج في صالح المجموعة الأدبية،

ويرجع ذلك إلى اهتمامات التخصص الأدبي فغالبا ما يكون اهتمام هذا التخصص في الأنشطة التي ترتبط بثقافة المجتمع والآثار والتاريخ والجغرافيا والرحلات وغيرها والتي ترتبط بشكل مباشر بالسياحة الداخلية.

دراسة ايناس زكي (2019م) بعنوان: "دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة"

هدفت الدراسة إلى لكشف عن أبعاد الوعي السياحي التي يجب تنميتها لطفل الروضة، والكشف عن واقع دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة، وكذلك الكشف عن معوقات التي تقف أمام تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وكانت الأداة المتبعة في الدراسة الاستبانة، وكان عدد افراد العينة (100) معلمة رياض أطفال من روضات إدارة حلوان التعليمية، أبرز ما توصلت إليه من نتائج ضعف دور المعلمة في تحقيق الوعي السياحي لدى طفل الروضة، وضعف دور المعلمة في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة، وجود معوقات تحول دون قيام المعلمة بدورها في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة.

دراسة بدور العمرو ورجاء باحانق (2019م) بعنوان: "دور الأنشطة الفنية في الوعي السياحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم في ضوء مستوى وعيهم السياحي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الفنية في الوعي السياحي لدى طفل الروضة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وكانت الأداة المتبعة في الدراسة الاستبانة، وكان عدد افراد العينة (412) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية في منطقة الرياض، وكان من أبرز ما توصلت إليه الدراسة أن تقديرات مفردات عينة الدراسة من المعلمات جاءت بدرجة مرتفعة تجاه كل من دور الأنشطة الفنية في تنمية المعرفة السياحية لدى طفل الروضة، دور الأنشطة الفنية في تكوين سلوك إيجابي لدى طفل الروضة، بينما جاءت بدرجة مرتفعة جداً تجاه مستوى الوعي السياحي لدى معلمات رياض الأطفال.

دراسة العمير (2020م) بعنوان: "تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين وزارة التعليم والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني لتنمية التربية السياحية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030م"

هدفت الدراسة إلى صياغة تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين وزارة التعليم والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني لتنمية التربية السياحية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوصفي الوثائقي، وكانت الأداة المتبعة في الدراسة هي الاستبانة، عدد افراد العينة (400) من المشرفين التربويين و(191) موظفاً من الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن واقع الشراكة بين وزارة التعليم والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني لتنمية التربية السياحية لطلاب المرحلة الثانوية كما يراها المشرفون التربويون وقادة المدارس الثانوية جاءت بدرجة متوسطة، وقد تمثلت أبرز الجوانب المتحققة في هذا المجال اشترك الهيئة والوزارة في تنمية الانتماء للوطن والمحافظة على الهوية الثقافية وتعاون الوزارة والهيئة في تنمية وعي الطلاب للمحافظة على المقدرات السياحية والتراثية من خلال إقامة الرحلات السياحية الهادفة.

دراسة سارة رزقي (2021م) بعنوان: "دور معلم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له"

هدفت الدراسة إلى زيادة وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالسياحة وأهميتها، والكشف عن أبعاد الوعي السياحي التي يجب تنميتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وكانت الأداة المتبعة في الدراسة الاستبانة، وبلغ عدد أفراد العينة (50) معلم من إدارة ادفو التعليمية بأسوان،

من أبرز ما توصلت إليه نتائج الدراسة ضعف دور المعلم في تحقيق الوعي السياحي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، وجود الكثير من المعوقات التي تحول دون قيام المعلم بدوره في تنمية الوعي السياحي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، قلة الاهتمام بوضع رؤية لتطبيق برامج التوعية بالمدرسة، وقلة تشجيع المدرسة الطلاب على القيام برحلات للأماكن السياحية، رفض الأسرة التعاون مع المدرسة، وإهمال إشراك أولياء الأمور في التخطيط والتنفيذ لزيارة الأماكن السياحية، ولا تهتم المدرسة بعقد ندوات ومحاضرات لنشر الثقافة.

دراسة موسى (2021م) بعنوان: "فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التعليمية لتنمية الثقافة السياحية التاريخية لدى أطفال الروضة"

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج قائم على الأنشطة التعليمية لتنمية الثقافة السياحية التاريخية لدى طفل الروضة، وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وكانت الأداة المتبعة هي الاختبار، وبلغ عدد أفراد العينة (70) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة بإحدى الروضات التابعة لإدارة القاهرة، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) في مستوى الثقافة السياحية التاريخية لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الثقافة السياحية التاريخية لدى طفل الروضة.

المحور الثاني: الدراسات الأجنبية:

دراسة سارينين Saarinen (2010م) بعنوان: "الوعي المحلي السياحي نظرة المجتمع في كاتوتورا ومحمية الملك نهال في ناميبيا"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الوعي السياحي المحلي و مناقشة لنظرة المجتمع في مجتمعين من مجتمعات ناميبيا كاتوتورا ومحمية الملك نهال، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وكانت الأداة المتبعة في الدراسة هي المقابلة، عدد افراد العينة (117) من المجتمع من أعمار مختلفة، ذكور وإناث، من أميين ومتعلمين تعليم ابتدائي ومتوسط وثانوي وجامعي، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن تسليح المجتمعات بالوعي السياحي من شأنه أن يساعدهم في أن يكونوا عملاء في النمو السياحي بدلاً من كونهم أشخاصاً عاديين في المجتمعات الريفية والمتحضرة في جنوب أفريقيا.

دراسة جابر Jaber (2018م) بعنوان: "تحسين الوعي بالتعليم السياحي بين طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية: من منظور خبراء في الدراسات الاجتماعية"

هدفت الدراسة إلى معرفة جوانب التعليم السياحي من وجهة نظر خبراء المناهج في المدارس المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية، وتطوير ورفع الوعي السياحي، تم استخدام المنهج النوعي، وكانت الأداة المتبعة في الدراسة هي المقابلة، عدد افراد العينة (6) من خبراء الأشراف التربوي من المدارس المتوسطة والثانوية بمنطقة جازان، أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ضعف في جوانب التعليم السياحي في المناهج التعليمية للمرحلتين المتوسطة والثانوية، ووجود ضعف في التواصل بين واضعي المناهج في التعليم السعودي وخبراء الميدان في المدارس.

دراسة جربوز Gurbuz (2019م) بعنوان: "مستوى وعي الطلاب اتجاه السياحة الريفية: دراسة حالة من ولاية أذربيجان"

هدفت الدراسة إلى معرفة وضع السياحة الريفية في أذربيجان، ومدى تأثيرها على التطور الريفي، ومستوى وعي الطلاب للسياحة الريفية، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وكانت الأداة المتبعة في الدراسة هي الاستبانة، وبلغ عدد أفراد العينة (418) من طلاب وطالبات الجامعة، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي السياحي الريفي بناء على الجنس أو مستوى الدخل الشهري بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مكان السكن ووظائف الإباء والأمهات.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة التي أجريت في المملكة العربية السعودية أو البلدان العربية والغربية يلاحظ اهتمامها بالوعي السياحي، وبما أن الدراسة الحالية تتناول الموضوع نفسه، ولكي نبدأ من حيث انتهى الآخرون ينبغي تحليل الدراسات السابقة، ومعرفة موقع هذا البحث من تلك الدراسات؛ وذلك من خلال إبراز نقاط الاختلاف والاتفاق بين تلك الدراسات والدراسة الحالية، وبيان أوجه الاستفادة من تلك الدراسات، وماهي الإضافة العلمية التي من الممكن أن تضيفها الدراسة الحالية إلى تلك الدراسات، وذلك على النحو التالي:

أوجه الاختلاف والاتفاق مع الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع كلاً من: دراسة سحر بكر (2013م)، ودراسة عائشة المطيري (2014م) في الهدف من الدراسة وهو دور المدرسة في نشر الوعي السياحي، بينما اختلفت عن دراسة كلاً من سارينين Saارينين (2010م) في التعرف على الوعي السياحي لدى افراد المجتمع، ودراسة الطوالبية (2014م) في تطوير كتاب الجغرافيا في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي، و دراسة العجلوني (2016م)، و دراسة إيمان العبود (2018م) في التعرف على مدى توفر الوعي السياحي لدى الطلاب، و أما دراسة نسمة الافي (2018م) فقد هدفت إلى التعرف على مفهوم الوعي السياحي و دور الرحلات المدرسية التربوي و التعليمي في تحقيق الوعي السياحي للأطفال، و دراسة جابر Jaber (2018م) في تطوير ورفع الوعي السياحي في المناهج الطلابية، و دراسة الرفاعي (2018م) في التعرف على درجة امتلاك معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية والثانوية للوعي السياحي، ودراسة خديجة الشافعي (2019م) في التعرف على دور الأنشطة الطلابية في توعية الطالبات بالسياحة الداخلية، ودراسة إيناس زكي (2019م) في التعرف على دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي، ودراسة بدور العمرو (2019م) في التعرف على دور الأنشطة الفنية في الوعي السياحي لدى طفل الروضة، ودراسة جربوز Gurbuz (2019م) في معرفة وضع السياحة الريفية في أذربيجان، ومدى تأثيرها على التطور الريفي، ومستوى وعي الطلاب للسياحة ودراسة سارة رزيقي (2021م) هدفت إلى زيادة وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالسياحة وأهميتها، ودراسة موسى (2021م) هفت إلى إعداد برنامج قائم على الأنشطة التعليمية لتنمية الثقافة السياحية التاريخية، ودراسة العمير (2021م) هدفت إلى صياغة تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين وزارة التعليم والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني لتنمية التربية السياحية. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة بدور العمرو (2019م)، ودراسة العمير (2021م) في البعد المكاني؛ إذ طبقت في مدينة الرياض، بينما طبقت دراسة عائشة المطيري (2014م) بمحافظة المذنب، ودراسة خديجة الشافعي (2019م) في عرعر،

وطبقت دراسة سحر بكر (2013م)، ودراسة سارينين Saarinen (2010م) في ناميبيا، ودراسة نسمة الألفي (2018م)، ودراسة إيناس زكي (2013م)، ودراسة سارة رزيقي (2021م) في مصر، وطبقت دراسة الطوالبية (2014م)، ودراسة جابر Jaber (2018م) في جازان، ودراسة العجلوني (2016م)، ودراسة الرفاعي (2018م) في الأردن، وطبقت دراس إيمان العبود (2018م) في سوريا، ودراسة جربوز Gurbuz (2019م) في أذربيجان.

أما من حيث المنهج المستخدم فتتفق الدراسة الحالية مع أكثر الدراسات السابقة التي عرضت؛ إذ استخدمت أكثر الدراسات السابقة المنهج الوصفي المسحي، فيما عدا بعض الدراسات التي اختلفت؛ فنجد دراسة الطوالبية (2014م) قد استخدم المنهج شبه التجريبي والمنهج التحليلي والمنهج الوصفي، ودراسة إيمان عبود (2018م) قد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة جابر Jaber (2018م) استخدم المنهج النوعي، ودراسة موسى (2021م) استخدم المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، في حين نجد المنهج الوثائقي والمنهج الوصفي قد استخدم في دراسة العمير (2021م).

واتفقت الدراسة الحالية من حيث عينة الدراسة مع دراسة الرفاعي (2018م)، واختلفت مع دراسة سحر بكر (2013م)، ودراسة إيناس زكي (2019م)، ودراسة بدور العمرو (2019م)، ودراسة موسى (2020م) التي طبقت على أطفال الروضة، ودراسة نسمة الألفي (2018م) طبقت على طلاب المرحلة الابتدائية، أما دراسة عايشه المطيري (2014م)، ودراسة الطوالبية (2014م) طبقت على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، ودراسة العجلوني (2016م)، ودراسة إيمان عبود (2018م)، ودراسة خديجة الشافعي (2019م)، ودراسة سارة رزيقي (2021م) التي طبقت على معلمات ومعلمين المرحلة الابتدائية، ودراسة جربوز Gurbuz (2019م) طبقت على طلاب وطالبات المرحلة الجامعية، ودراسة العمير (2021م) طبقت على المشرفين التربويين والموظفين من الهيئة العامة للسياحة والتراث، ودراسة سارينين Saarinen (2010م) طبقت على افراد المجتمع، ودراسة جابر Jaber (2018م) طبقت على خبراء المناهج من المشرفين.

أما من حيث أدوات الدراسة فمن الملاحظ أن الدراسة الحالية اتفقت مع أكثر الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة، فيما عدا دراسة الطوالبية (2014م)، ودراسة موسى (2020م) التي اعتمدت على الاختبار أداة للدراسة، ودراسة جابر Jaber (2018م)، ودراسة سارينين Saarinen (2010م)، ودراسة جربوز Gurbuz (2019م) التي اعتمدت على المقابلة أداة للدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- 1- تحديد مشكلة الدراسة، وصياغة أهدافها وأسئلتها بطريقة علمية مبنية على خلفية نظرية ودراسات علمية سابقة.
- 2- بناء الإطار النظري للدراسة.
- 3- مساعدة الباحثة في إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وصياغة عباراتها بما يتناسب مع الدراسة الحالية.
- 4- اختيار المنهج المناسب للدراسة، والأساليب الإحصائية الملائمة لها.
- 5- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة الدراسة الحالية.
- 6- الرجوع إلى بعض المراجع والمصادر العلمية التي تخص موضوع الدراسة الحالية.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها

1.3. منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ لكونه المنهج الأنسب لتحقيق أهداف البحث في التعرف على الدور الذي تقوم به المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات، وقد عرفه العساف (2016م) بأنه " ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منه وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها " (ص211)

2.3. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة في جميع معلمات المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام الحكومي والتابعة لمكاتب وزارة التعليم بمدينة الرياض والبالغ عددهن (11450) معلمة بموجب إحصائية الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض

3.3. عينة الدراسة:

اختارت الباحثة العينة من خلال الطريقة العشوائية البسيطة؛ وذلك نظراً لكبير عدد أفراد مجتمع الدراسة، وقد بلغ عدد المعلمات (372) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، تمثل نسبة (3,2%) من مجتمع الدراسة، وقد حددت حجم العينة وفقاً لمعادلة هيربرت اركن (Herbert Arkin)

4.3. أداة الدراسة:

بعد تحديد أهداف الدراسة ومنهجها ومجتمعها، وللإجابة عن أسئلتها، اعتمدت الاستبانة أداة للدراسة، وفيما يلي عرض لإجراءات بنائها.

أ- بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها، بنيت الأداة (الاستبانة)، وتكونت-في صورتها النهائية- من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من المشاركات في الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد بقصر استخدامها على أغراض البحث العلمي.

القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بالمشاركات في الدراسة، والمتمثلة في: (المكتب التعليمي - سنوات الخبرة - المؤهل - التخصص).

القسم الثالث: يتكون من (30) عبارة موزعة على ثلاثة محاور أساسية، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة الآتية: (موافق بشدة-موافق - محايد-غير موافق-غير موافق بشدة).

ب- صدق أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية، بحيث تكون مفهومه لكل من يستخدمها.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha(a) ويوضح الجدول (3-9) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

5.3. إجراءات تطبيق الدراسة:

1- طلب خطاب تسهيل مهمة باحث لتطبيق الاستبانة، من وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي (ملحق رقم 5)، موجه إلى إدارة التخطيط والمعلومات بإدارة التعليم في منطقة الرياض، وطلب خطاب تسهيل مهمة باحث موجه إلى إدارة تقنية المعلومات في وزارة التعليم؛ وذلك لنشر الاستبانة (ملحق رقم 6).

2- توزيع (372) استبانة إلكترونية عن طريق وزارة التعليم، متمثلة في إدارة تقنية المعلومات على معلمات المدارس الابتدائية الحكومية في الرياض.

3- وصول الاستجابات من العينة.

4- مراجعة الاستبانات، والتأكد من صلاحيتها، وملاءمتها للتحليل.

6.3. أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- معادلة هيربرت أركن (Herbart-Arken Equation) لحساب حجم العينة.

2- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لحساب الاتساق الداخلي لأداة البحث.

3- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronpach)، ومعادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) لقياس ثبات أداة البحث.

4- المتوسطات الحسابية (Means)، والتكرارات (Frequencies)، والانحرافات المعيارية (St-Deviations)، والنسب المئوية (Percent's)، وذلك لمعرفة واقع دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر العينة، والكشف عن المعوقات التي تحد من دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات، ومعرفة المقترحات لدور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات.

4. نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: إجابة السؤال الأول: ما واقع دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟

وللتعرف على واقع دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات المشاركات في الدراسة على عبارات دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (1-4) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حيال: واقع دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار	العبارات	م
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موفق	موفق بشدة	النسبة %		
1	0,997	4,21	11	23	19	144	175	ك	برامج المدرسة تقدم للتعريف إثرائية التاريخية بالمناطق المملكة في والأثرية السعودية العربية	1
			3	6,2	5,1	38,7	47	%		
2	0.820	4,18	2	14	43	168	145	ك	المقررات تتضمن التعريف الدراسية للسياحة 2030 برؤية المملكة في	2
			0.5	3,8	11,6	45,2	39	%		
3	0,982	4,15	10	22	29	152	159	ك	المسرح المدرسة تفعل كيفية في المدرسي البيئة على المحافظة السياحية والأماكن	3
			2,7	5,9	7,8	40,9	42,7	%		
4	0.980	4,12	8	25	35	149	155	ك	الإذاعة برامج تهتم بتوعية المدرسية بالسلوكيات التلميذات السليمة السياحية	4
			2,2	6,7	9,4	40,1	41,7	%		
5	0.931	4,10	8	23	27	180	134	ك	في المدرسة تشارك تعبر فنية لوحات تقديم في السياحية المعالم عن المملكة	5
			2,2	6,2	7,3	48,4	36	%		
6	1,054	4,04	11	34	31	149	147	ك	6	

			3	9,1	8,3	40.1	39,5	%	لوحات المدرسة تضع الوعي لنشر إرشادية التلميذات لدى السياحي
7	1,122	3,91	22	31	36	151	132	ك	الرحلات المدرسة تنظم للمواقع المدرسية السياحية
			5,9	8,3	9,7	40,6	35,5	%	
8	1,123	3,91	12	34	46	162	118	ك	مصادر مركز يحتوي مصادر على التعلم معلومات فيها متنوعة الاطلاع يمكن سياحية عليها
			4	10,8	15,1	38,2	32	%	
9	1,063	3,90	16	31	42	170	113	ك	منشورات المدرسة تعد برامج بأهم تعريفية السياحة وزارة
			4,3	8,3	11,3	45,7	30,4	%	
10	1,113	3,83	15	40	56	142	119	ك	ورش المدرسة تعقد الوعي حول عمل مدينة في السياحي الرياض
			4	10.8	15,1	38,2	32	%	
	1.11	3.91	المتوسط الحسابي العام						

ثانياً: إجابة السؤال الثاني: ما المعوقات التي تحد من دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض؟

وللتعرف على المعوقات التي تحد من دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات المشاركات في الدراسة على عبارات المعوقات، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (2-4) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حيال:
المعوقات التي تحد من دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة
الرياض

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار	العبارات	م
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موفق	موفق بشدة	النسبة %		
1	0,968	4,17	3	31	37	131	170	ك	تحمل من المدرسة قلق في التلميذات مسؤولية الخارجية الرحلات	1
			0,8	8,3	9,9	35,2	45,7	%		
2	0.982	4,05	3	33	53	136	147	ك	نقل وسائل توافر قلة للتلميذات	2
			0.8	8,9	14,2	36,6	39,5	%		
3	0,997	4,05	4	31	58	127	152	ك	الميزانية انخفاض الأنشطة لتنفيذ المخصصة المدرسية	3
			1,1	8,3	15,6	34,1	40,9	%		
4	1,11	4,01	7	49	41	112	163	ك	متفرغة معلمة وجود قلة الطلابية للأنشطة التوعوية والبرامج	4
			1,9	13,2	11	30,1	43,8	%		
5	1	3,85	6	40	61	161	104	ك	التي التعليمية الوسائل قلة الوعي نشر في تساعد السياحي	5
			1,6	10,8	16,4	43,3	28	%		
6	1,094	3,81	6	58	53	137	118	ك	عرض أجهزة وجود قلة عرض في تساعد متطورة	6

			1,6	15,6	14,2	36,8	31,7	%	الأماكن عن وثائقية أفلام في والتراثية التاريخية المملكة	
7	1,034	3,71	5	54	76	146	91	ك	مواقع دور ضعف شبكات على المدرسة الاجتماعي التواصل الوعي تشكيل في تساعد	
			1,3	14,5	20,4	39,2	24,5	%	والتعريف السياحي والأنشطة بالبرامج المهادفة السياحية	
8	1,009	3,70	6	57	53	181	75	ك	السياحية الموضوعات قلة الأنشطة في التوعوية المختلفة المدرسية	
			1,6	15,3	14,2	48,7	20,2	%		
9	1,045	3,65	7	54	87	139	85	ك	للرحلات الأسر معارضة للأماكن المدرسية والأثرية التاريخية	
			1,9	14,5	23,4	37,4	22,8	%		
10	1,122	3,51	13	72	77	134	76	ك	الإدارة اهتمام ضعف الوعي بنشر المدرسية التلميذات لدى السياحي	
			3,5	19,4	20,7	36	20,4	%		
			المتوسط الحسابي العام							
		1.036	3,85							

ثالثاً: إجابة السؤال الثالث: ما المقترحات لدور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر
المعلمات بمدينة الرياض؟

وللتعرف على المقترحات لدور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات
بمدينة الرياض حُسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات
المشاركات في الدراسة على عبارات المقترحات، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (3-4) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حيال: مقترحات لدور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					النسبة %	الرتبة
			موفق بشدة	موفق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
1	كيفية في الأسرة إشراك المنتزهات على المحافظة السياحية والمواقع	ك	208	146	11	6	1	4,49	0,663
		%	55,9	39,2	3	1,6	0,3		
2	مصادر مركز استثمار مصادر وضع في التعلم السياحية المعالم أهم تبين المملكة في الموجودة	ك	172	173	22	4	1	4,37	0,671
		%	46,2	46,5	5,9	1,1	0,3		
3	تثقيفية معارض إقامة التاريخية الأماكن حول بها والتعريف الوطنية	ك	180	161	22	8	1	4,37	0,718
		%	48,4	43,3	5,9	2,2	0,3		
4	الدراسية المناهج ربط الحضاري المملكة بتراث بالسياحة الوعي لتعزيز لدى الوطني والتراث التلميذات	ك	174	168	24	5	1	4,36	0,690
		%	46,8	45,2	6,5	1,3	0,3		
5	السياحة وزارة إشراك المدارس مع بالتنسيق مدرسية رحلات لتنظيم والمواقع المتاحف إلى الأثرية	ك	183	147	27	12	3	4,33	0,812
		%	49,2	39,5	7,3	3,2	0,8		
6		ك	157	172	30	12	1	4,27	0,765

			0.3	3,2	8,1	46,2	42,2	%	لرسم مسابقات إجراء المواقع وتصوير للتلميذات السياحية
7	0,781	4,22	1	13	36	174	148	ك	المدرسية الإذاعة تضمين ثقافة قيم ترسخ برامج من الآخرين وتقبل التلميذات لدى السائحين
			0.3	3,5	9,7	46,8	39,8	%	
8	0,845	4,21	4	14	36	165	153	ك	التلميذات زيارات تكثيف الأثرية والمواقع للمعالم والتاريخية
			1,1	3,8	9,7	44,4	41,1	%	
9	0,819	4,17	2	13	47	167	143	ك	لتدريب عمل ورش تنفيذ مهارة على التلميذات مع الأمتل التعامل داخل من السائحين وخارجها المملكة
			0.5	3,5	12,6	44,9	38,4	%	
10	0,867	4,13	4	18	41	173	136	ك	تدريبية دورات تقديم المدارس لقائدات أهمية عن والمعلمات بالسياحة الوعي الثقافي ومردودها والاقتصادي والاجتماعي
			1,1	4,8	11	46,5	36,6	%	
		0.760	4,29	المتوسط الحسابي العام					

1.4. ملخص النتائج:

أولاً- واقع دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض:

وافقت المشاركات في الدراسة بدرجة كبيرة على فاعلية دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات بمدينة الرياض، بمتوسط قدره (3,91 من 5,00).

ومن العبارات التي نالت أعلى موافقة ما يلي:

- تقدم المدرسة برامج إثرائية للتعريف بالمناطق التاريخية والأثرية في المملكة العربية السعودية.
- تتضمن المقررات الدراسية التعريف برؤية (2030) للسياحة في المملكة.
- تفعل المدرسة المسرح المدرسي في كيفية المحافظة على البيئة والأماكن السياحية.
- بينما نالت العبارات التالية أقل درجة موافقة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض:
- يحتوي مركز مصادر التعلم على مصادر متنوعة فيها معلومات سياحية يمكن الاطلاع عليها.
- تعد المدرسة منشورات تعريفية بأهم برامج وزارة السياحة.
- تعقد المدرسة ورش عمل حول الوعي السياحي في مدينة الرياض.

ثانياً: المعوقات التي تحد من دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض:

وافقت المشاركات في الدراسة بدرجة كبيرة على المعوقات التي تحد من نشر الوعي السياحي لدى التلميذات في مدينة الرياض، بمتوسط قدره (3,85 من 5,00).

ومن العبارات التي نالت أعلى موافقة ما يلي:

- قلق المدرسة من تحمل مسؤولية التلميذات في الرحلات الخارجية.
- قلة توفر وسائل نقل للتلميذات.
- انخفاض الميزانية المخصصة لتنفيذ الأنشطة المدرسية.
- بينما نالت العبارات التالية أقل درجة موافقة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض:
- قلة الموضوعات السياحية التوعوية في الأنشطة المدرسية المختلفة.
- معارضة الأسر للرحلات المدرسية للأماكن التاريخية والأثرية.
- ضعف اهتمام الإدارة المدرسية بنشر الوعي السياحي لدى التلميذات.

ثالثاً: المقترحات لدور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض:

وافقت المشاركات في الدراسة بدرجة كبيرة جداً على المقترحات لدور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي لدى التلميذات من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، بمتوسط قدره (4,29 من 5,00).

ومن العبارات التي نالت أعلى موافقة ما يلي:

- إشراك الأسرة في كيفية المحافظة على المتنزهات والمواقع السياحية.
- استثمار مركز مصادر التعلم في وضع مصادر تبين أهم المعالم السياحية الموجودة في المملكة.
- إقامة معارض تثقيفية حول الأماكن التاريخية الوطنية والتعريف بها.

بينما نالت العبارات التالية أقل درجة موافقة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض:

- تكثيف زيارات التلميذات للمعالم والمواقع الأثرية والتاريخية.
- تنفيذ ورش عمل لتدريب التلميذات على مهارة التعامل الأمثل مع السائحين من داخل المملكة وخارجها.
- تقديم دورات تدريبية لقائدات المدارس والمعلمات عن أهمية الوعي السياحي ومردودها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي.

2.4. توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها توصي الباحثة بما يلي:

- 1- أن تقدم وزارة التعليم دورات تدريبية لقائدات المدارس والمعلمات عن أهمية الوعي السياحي، ومردودها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي.
- 2- تزويد مركز مصادر التعلم في المدرسة بمصادر مقروءة ومسموعة ومرئية تبين أهم المعالم السياحية الموجودة في المملكة.
- 3- ضرورة اهتمام المدرسة الابتدائية بوضع خطط للرحلات المدرسية وزيارة التلميذات للمعالم والمواقع الأثرية والتاريخية.
- 4- أن تتعاون وزارة التعليم مع شركات نقل كافية لنقل التلميذات عند الخروج للرحلات المدرسية.
- 5- العمل على زيادة الموضوعات السياحية التوعوية في الأنشطة المدرسية المختلفة.
- 6- زيادة الميزانية المخصصة للمدرسة الابتدائية لتنفيذ الأنشطة المدرسية.
- 7- أهمية تفعيل المعارض التثقيفية في المدرسة حول الأماكن التاريخية الوطنية، والتعريف بها لدى التلميذات.
- 8- أن تعقد المدرسة ورش عمل تدريبية للتلميذات لاكتساب مهارات متعددة، ومنها طريقة التعامل الأمثل مع السائحين واحترام القيم والعادات.

3.4. مقترحات للدراسات المستقبلية:

- 1- مدى إسهام المقررات الدراسية في نشر الوعي السياحي.
- 2- دور الرحلات المدرسية في نشر الوعي السياحي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.
- 3- تصور مقترح لتطوير دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي السياحي في ضوء التجارب العربية والعالمية.

5. المراجع

1.5. المراجع العربية:

- إبراهيم، محمد عباس. (2013م). **السياحة والموروث الحضاري دراسة في انثروبولوجيا السياحة**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية
- أبو درب، علام علي محمد. (2015م). **فاعلية استخدام نموذج الفورمات لتنمية التحصيل المعرفي والوعي السياحي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (73)، 118-75.
- أبو عراد، صالح بن علي. (1429هـ). **السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية: واقعها، أبعادها التربوية ودور بعض المؤسسات التربوية في تنمية الوعي السياحي**. ورقة مقدمة إلى ملتقى تبوك الثقافي الأول، النادي الأدبي بتبوك، تبوك، ذو القعدة، 1429هـ.
- أبو عراد، صالح علي والغفيري، أحمد بن علي. (2017م). **نظام التعليم في المملكة العربية السعودية**. الدمام: مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع
- أحمد، سهير كامل. (2010م). **علم نفس المراحل العمرية**. الرياض: دار الزهراء.
- الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض. (1440هـ). **البطاقة الإحصائية لعام 1440هـ**. مسترجع من: [file:///C:/Users/lenovo/Downloads/البطاقات%20الإحصائية%20لعام%201440هـ%20\(3\)](file:///C:/Users/lenovo/Downloads/البطاقات%20الإحصائية%20لعام%201440هـ%20(3))
- الألفي، نسمة صبحي حسن. (2018م). **فاعلية نظم الرحلات المدرسية في تنمية الوعي السياحي بالتطبيق على مدينة المنصورة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، مصر.
- بظاظو، إبراهيم. (2020م). **بانوراما السياحة**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- بكر، سحر إبراهيم أحمد. (2013م). **دور مؤسسات ما قبل المدرسة في تنمية الوعي السياحي لدى طفل رياض الأطفال**. مجلة الطفولة والتربية، 5(14)، 443-516.
- جريدة الاقتصادية. (2015م). **عيش السعودية مبادرة لتعزيز الانتماء وغرس الوطن في قلوب الشباب**. مسترجع من: https://www.aleqt.com/2015/04/12/article_948652.html
- جريدة الجزيرة. (2021م). **العلا رؤية طموحة تحفظ تاريخها**. مسترجع من: <https://www.al-jazirah.com/2021/20210104/ln32.htm>
- جريدة الوطن. (2018م). **9 ميزات لفرسان تحقق إيرادات بـ 531 مليون ريال سنوياً**. مسترجع من: <https://www.alwatan.com.sa/article/380947>
- جنبح، حفيظة وأغادير، وريدة. (2020م). **دور المدرسة والأسرة في تنمية المجتمع**. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(5)، 452-476.
- الحاسي، أريج إبراهيم عبد الحميد. (2019م). **دور مؤسسات التعليم العالي في نشر ثقافة السياحة الداخلية والحفاظ على الموروث الثقافي الليبي: تصور مقترح للإعلام التربوي**. مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، (40)، 114-133.

- الحديثي، محفوظ صالح. (2021م). الإرشاد السياحي. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- الحسن، احسان محمد. (2015م) ط3. النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة. الاردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- حسن، سهير أحمد محمد ومحمد، حنان سمير السيد. (2015م). علم نفس النمو وتطبيقاته التربوية. الإسكندرية: مكتبة بستان المعرفة.
- الحقييل، سليمان بن عبد الرحمن. (2016م) ط17. نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض: مطبعة الحميضي.
- حكيمة، نعيمة وين حراث، حياة إبراهيم. (2017م). بلورة الوعي السياحي كأحد السبل لتنمية السياحة المستدامة: تجربة الأردن. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم-مخبر البحث بوادكس السياسية الصناعية وتنمية المبادلات الخارجية، (8)، 73-51.
- خليفة، ايناس خليفة. (2010م). مراحل النمو تطوره ورعايته. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- رزيقي، سارة محمد عبد السميع. (2021م) دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له. المجلة التربوية، 82، 311-269.
- الرفاعي، وائل عبد الرزاق عبد الرحمن أحمد. (2018م). درجة امتلاك معلمي الجغرافيا للمرحلتين الأساسية والثانوية للوعي السياحي في محافظة أربد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- الريامي، أحمد بن جمعة والنبهاني، سعود بن سليمان والكندي، عادل بن محمد (2010م). التربية وتنمية الوعي السياحي- السياسي- المهني. سلطنة عمان: مكتبة الضامري للنشر والتوزيع.
- زاهر، تيسير علي. (2014م). مبادئ السياحة. دمشق: دار الملايين للطباعة والنشر والترجمة والتوزيع.
- زكي، ايناس أحمد. (2019م). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، (9)، 236-182.
- الزيعلي، سعيد بن أحمد بن موسى (2004م). دور التربية في تنمية الوعي السياحي لدى الناشئة بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- السناد، جلال غربول. (2016م). مبادئ علم الاجتماع. الأردن: دار الاصدار العلمي للنشر والتوزيع.
- سيد، علا عبد الرحيم أحمد. (2020م) المعتقدات المعرفية لأولياء الأمور حول الدور التربوي للمدرسة الابتدائية: دراسة حالة. المجلة التربوية، 70، 591-630.
- السيسى، ماهر عبد الخالق. (2015م). مبادئ السياحة. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- الشافعي، خديجة عباس. (2019م). دور الأنشطة الطلابية في تنمية وعي طالبات الجامعة بالسياحة الداخلية. المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، (20)، 114-41.
- الشرجبي، نبيلة عبد الكريم (2015م). علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة. عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.

- الشناوي، مروة محمود. (2015م). تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- صحيفة المدينة. (2017م). هيئة السياحة تبدأ العمل على تحويل سوق عكاظ إلى مدينة سياحية ثقافية متكاملة. مسترجع من: <https://www.al-madina.com/article/531537/>
- الطوالبة، عمر ابراهيم علي. (2014م). تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- عبد الحميد حكيم، عبد الحميد بن عبد المجيد. (2012م). نظام التعليم وسياسته. القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الحي، رمزي أحمد. (2010م). علم الاجتماع التربوي. الاردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- عبد الجواد، مصطفى خلف. (2002م). قراءات معاصرة في علم الاجتماع. القاهرة: مركز البحوث والدراسات الاجتماعية.
- عبد المعطي، منال شوقي. (2014م). دراسة في مدخل علم السياحة. الإسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة للنشر.
- عبود، إيمان جعفر. (2018م). الوعي السياحي لدى طلاب كلية السياحة: دراسة وصفية لطلاب كلية السياحة في جامعة طرطوس. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، 40(76)، 43-62.
- العتيبي، بدرية محمد مسعود. (2020م). علم الاجتماع التربوي. الرياض: دار المقم للنشر والتوزيع.
- عثمان، إبراهيم عيسى. (2008م). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع. عمان: دار الشروق.
- عثمان، إبراهيم وساري، سالم. (2010م). نظريات في علم الاجتماع. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- عثمان، محمد سعد حامد ومحمد، نجوى إبراهيم عبد المنعم. (2015م). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة ومشكلاتها). الرياض: مكتبة الرشد.
- العجلوني، عبد الله على قويطين. (2016م). تطور السياحة في الأردن دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية: دراسة حالة جامعة أربد الأهلية وجامعة جدارا. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 15(15)، 48-62.
- العزابي، إلهام عمران عريبي. (2012م). علم الاجتماع السياحي. ليبيا: دار الحكمة.
- العمرو، بدرو عبد العزيز. (2019م). دور الأنشطة الفنية في الوعي السياحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم في ضوء مستوى وعيهن السياحي. مجلة البحث العلمي في التربية، 9(20)، 381-415.
- العمير، أحمد بن حمد. (2020م). تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين وزارة التعليم والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني لتنمية التربية السياحية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030م. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- عودة، صالح حميد. (2015م). درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، الأردن.
- العويسي، رجب بن علي بن عبيد. (2006م). تعزيز الثقافة السياحية لدى الطلاب. مجلة التطوير التربوي، 32(32)، 37-40.
- عيادة، إيمان محمد منصور علي. (2020م). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياحي لدى المجتمعات الأفروآسيوية. مجلة الاستواء، 20(20)، 1-46.

- غضبان، فؤاد. (2015) **السياحة البيئية المستدامة بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- فشكية، عائشة. (2009). نظرية الدور: المفاهيم الأساسية وأبعاد التحليل. **مجلة كلية الآداب**، (12)، 180-159.
- قاموس المعاني. (2010). **معنى (دور)**. مسترجع من: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D8%AF%D9%8E%D9%88%D9%91%D9%8E%D8%B1%D9%8E>
- قطامي، نايفة محمد وقطامي، يوسف محمد وأبو زيد، نيفين محمد والجعفرية، اسمى عبد الحافظ والشمالية، نسرين بهجت وأبو شوك، محمد إبراهيم وآخرون (2017). **نمو الطفل**. عمان: دار الأعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- مرشد، عبلة. (2020). **السياحة الداخلية ومتطلباتها التنموية**. صحيفة الوطن. مسترجع من: <https://www.alwatan.com.sa/article/1050655>
- المرشدي، عماد حسين عبيد. (2018). **علم نفس النمو مفاهيم ونظريات**. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- مرعي، توفيق والخوالدة، محمد وبلقيس، أحمد وعباس، أحمد وأبو شيحة، عيسى. (2010). **التعليم الابتدائي في الوطن العربي**. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- المطيري، عائشة ذياب. (2014). **دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها: دراسة ميدانية بمحافظة المذنب**. رسالة ماجستير منشورة، جامعة القصيم، السعودية.
- المطيري، عائشة ذياب شياب. (2016). دور بعض عناصر المنظومة التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المدرسة من وجهة نظرهم ومعلميهم في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة التربية**، 2(168)، 610-552.
- **المعجم الوجيز**. (1989م). دار التحرير للطبع والنشر مسترجع من: <https://archive.org/details/WAQ73918/73918?view=theater>
- الهواري، صلاح الدين. (2007). **المعجم الوسيط المدرسي**، بيروت، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر.
- مغراوي، عبد المؤمن محمد عبده. (2006) **الدراسات الاجتماعية والوعي السياحي في عمان**. رسالة التربية، (12)، 113-102.
- المملكة العربية السعودية. (2016). برنامج التحول الوطني 2020. مسترجع من: https://vro.moenergy.gov.sa/Arabic/DocLib/NTP_ar.pdf
- المملكة العربية السعودية. (2016). **رؤية المملكة العربية السعودية 2030**. مسترجع من: https://www.saudiembassy.net/sites/default/files/u66/Saudi_Vision2030_AR.pdf
- موسى، سعيد عبد المعز علي. (2021). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التعليمية لتنمية الثقافة السياحية التاريخية لدى أطفال الروضة. **مجلة الطفولة والتربية**، 13(45)، 174-131.
- ميخائيل، إملي صادق. (2003) **الرحلات كمدخل لتنمية الوعي السياحي لدى طفل ما قبل المدرسة**. مجلة كلية التربية، 1(32)، 133-96.

- النقاش، محمد. (2019م). **الحفاظ على التراث العمراني في المنظور السياحي**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- الهياجي، ياسر هاشم عماد. (2015م). دور جامعة الملك سعود في تنمية الثقافة السياحية لدى الطلاب من وجهة نظر الطلاب أنفسهم. **مجلة السياحة والآثار**، 27(2)، 161-135.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2019م). **خطط التنمية التاسعة**. مسترجع من: <https://www.mep.gov.sa/ar>
- وزارة السياحة. (1440هـ). **السعودية وجهة المسلمين**. رحلات ما بعد العمرة. مسترجع من: <https://mt.gov.sa/Programs-Activities/Programs/Pages/AfterUmrahTourPro.aspx>
- وزارة السياحة. (1440هـ). **مبادرات الهيئة ضمن برنامج التحول الوطني**. مسترجع من: <https://mt.gov.sa/vision2030/Pages/InitiativesNationalTransformationProgram.aspx>
- وزارة السياحة. (1440هـ). **الهيئة السياحية للآثار**. مسترجع من: <https://mt.gov.sa/vision2030/Pages/InitiativesNationalTransformationProgram.aspx>
- وكالة الأنباء السعودية واس. (2017). **مبادرة التأشيرة السياحية تعزز البعد الاقتصادي للسياحة في المملكة**. مسترجع من: <https://www.spa.gov.sa/viewstory.php?lang=ar&newsid=1649147>

2.5. المراجع الأجنبية:

- Gurbuz, Ismail Bulent. (2019). Awareness Level of Students towards Rural Tourism: A Case Study from Azerbaijan State Agricultural University. **Scientific Papers Series Management, Economic Engineering in Agriculture and Rural Development**, 19 (3).
- Jaber, Humoud Mohammed. (2018). Improving Awareness of Tourism Education among Students' In Intermediate And Secondary Schools In The Kingdom Of Saudi Arabia: Experts' Social Studies Curricula Point Of View. **International Transaction Journal of Engineering, Management, Applied Sciences Technologies**. Re-trived from: <https://tuengr.com/V10/351.pdf>
- Saarinen, Jarkko. (2010). Local tourism awareness: Community views in katutura and king nehale conservancy Namibia. **Development Southern Africa** Vol, 27 (5), 713-724.

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v3.32.8